

المحاضرة 06 : مفاهيم عامة حول الميزانية

تمهيد:

تعبر الميزانية المحاسبية في مفهومها البسيط علي جدول، يعد بتاريخ معين، ويظهر بالجانب الأيمن أصول المؤسسة (أو ممتلكاتها) ، وبالجانب الأيسر خصومها (أو الأموال الخاصة للمؤسسة وكذا التزاماتها نحو الغير). تعبر الميزانية عن الذمة المالية للمؤسسة في لحظة زمنية معلومة.

1.1. تعريف الميزانية

*تعرف الميزانية على أنها " قائمة تلخيصية تعكس الوضعية المالية للمؤسسة، فهي بمثابة مرآة عاكسة تبين مالها من موجودات وممتلكات (استخدامات) وتسمى بالأصول وما عليها من مطلوبات (موارد) وتسمى بالخصوم من قبل الملاك أو من قبل الغير ولهذا تسمى أيضا بقائمة المركز المالي "

*هي " قائمة تتضمن أصول المؤسسة والتزاماتها وحقوق ملكيتها في تاريخ معين " .

*الميزانية هي صورة فوتوغرافية لثروة المؤسسة بتاريخ محدد".

*الميزانية هي كشف ملخص لأصول الكيان وخصومه وحقوق المساهمين عند تاريخ إغلاق السنة المحاسبية فتقدم موجودات الكيان والتزاماته ، وتشمل معطيات السنة المالية الجارية وغير الجارية والخصوم الجارية وغير الجارية " .

كما تم تعريف الميزانية وفق النظام المحاسبي المالي المادة 32 من المرسوم التنفيذي 08/156 المؤرخ بتاريخ 2008/05/26 كالتالي: تحدد الميزانية بصفة منفصلة عناصر الأصول وعناصر الخصوم، يبرز عرض الأصول والخصوم داخل الميزانية الفصل بين العناصر الجارية والعناصر غير الجارية.

إذا نستنتج من هذا التعريف إن الميزانية عبارة عن جدول يظهر بفحواه عناصر كل من الأصول والخصوم على أساس تصنيف محدد، بحيث يقسم جانب الأصول إلى أصول غير جارية وأصول جارية ، أيضا يقسم جانب الخصوم إلى أموال خاصة وكذا خصوم غير جارية وخصوم جارية.

ملاحظة هامة:

هنا يتم التفرقة ما بين ما هو تابع للعناصر الجارية أو ما هو تابع للعناصر غير الجارية بالاعتماد على فترة استحقاق الذمم بالنسبة للحقوق وكذا فترة تسديد الديون بالنسبة للالتزامات.

تظهر الميزانية المالية السنوية للمنشأة الرياضية المركز المالي لها في تاريخ معين عادة ماتكون سنة ،وتتكون الميزانية من عناصر الأصول والخصوم وهذا مع مراعاة تصنيف (ن.م.م) فإن الميزانية في 12/31 ن ستكون كالتالي

رقم ح.	الأصول	المبلغ	رقم ح.	الخصوم	المبلغ
	أصول غير جارية			رؤوس أموال خاصة	
207	محل تجاري	101	رأسمال الشركة
211	أراضي	106	احتياطات
213	مباني	110	تحويل من جديد
215	معدات وأدوات	120	نتيجة الدورة (ن-1)
265	سندات مساهمة		مجموع أ خ 1	
	مجموع أ غ ج 1			خصوم غير جارية	
30	مخزون بضاعة	164	قروض مصرفية
411	عملاء		مجموع خ. غ. ج 2	
512	البنك		خصوم جارية	
53	الصندوق	401	موردو المخزونات
	مج أ ج 2		44	ضرائب ورسوم
				مجموع خ. ج 3	
	مجموع عام الأصول		مجموع عام الخصوم

2.1. عناصر الميزانية:

لقد عرف في القانون التجاري الجزائري في المادة 20 من المرسوم التنفيذي 156/08 المؤرخ بتاريخ 2008/05/26 الأصول على أنها: الموارد التي يسيرها الكيان (المؤسسة) بفعل أحداث ماضية والموجهة لان توفر له منافع اقتصادية مستقبلية.

كما حدد في المادة 21 لنفس المرسوم السالف الذكر طريقة تصنيف أصول الميزانية في:
***الأصول غير الجارية** : وهي الأصول الموجهة لخدمة المؤسسة بصفة دائمة بحيث تبقى تحت تصرف هذه الأخيرة لفترات طويلة، وتشمل:

** الأصول الموجهة للاستعمال المستمر لتغطية احتياجات أنشطة المؤسسة والتي تنقسم بدورها إلى:

-الأصول المعنوية: مثل برامج الإعلام الآلي، المحل التجاري... الخ؛

-الأصول العينية: مثل المعدات والمباني... الخ.

** الأصول التي يتم حيازتها لغرض توظيفها على المدى الطويل الأجل أو غير الموجهة لان يتم تحقيقها (أي بيعها) خلال 12 شهرا ابتداء من تاريخ نهاية الدورة.

***الأصول الجارية** : وهي الأصول التي تتوقع المؤسسة بان يتم بيعها أو استهلاكها خلال دورة الاستغلال العادية والتي تمتد بين تاريخ شراء المواد الأولية وتاريخ بيع المنتجات، ما تشمل الأصول الجارية على الأصول التي تم شراؤها بهدف بيعها خلال 12 شهرا وكذا على العملاء والنقديات

2.2.1 تعريف الخصوم ومكوناتها:

لقد عرف المشرع الجزائري في المادة 22 من المرسوم التنفيذي 156/08 الخصوم على أنها "الالتزامات الراهنة للكيان والناجحة عن إحداث ماضية والتي يتمثل انقضاؤها بالنسبة للكيان في خروج موارد ممتثلة لمنافع اقتصادية." ما يمكن ملاحظته من هذا التعريف أن المشرع الجزائري لا يعتبر الأموال الخاصة خصوما، بحيث تمثل الأموال الخاصة الفرق (الموجب) بين أصول المؤسسة ومجموع خصومها الجارية وغير الجارية، إن الأموال الخاصة تظهر في الميزانية في جانب الخصوم رغم أنها لا تعتبر خصوما واجبة التسديد.

*الخصوم الجارية وغير الجارية : تعتبر الخصوم خصوما جارية عندما يتوقع تسديدها خلال دورة الاستغلال العادية أو خلال 12 شهرا الموالية لتاريخ نهاية الدورة المحاسبية، أما باقي الخصوم فتصنف ضمن الخصوم غير الجارية.

3.1 تقديم الميزانية الافتتاحية:

تبرز الميزانية المالية الافتتاحية أهم عناصر الأصول الثابتة والمتداولة والتي تمتلكها المؤسسة عند بداية النشاط أو بداية السنة المالية 01/01.... من جهة اليمين كحسابات (البنك، أصول ممتثلة في الاستثمارات (البنك، ان والخزينة للاستعمال.

وحسابات الخصوم ممتثلة في رؤوس الأموال الخاصة و جماعية أو الديون التي اقترضتها المؤسسة لتغطية حاجاتها في عملية الاستثمار كمصدر تمويل.

ملاحظة هامة: يودع رأس مال المؤسسة في: - حسابات الخزينة (البنك، الصندوق).

- أموال في شكل حسابات خاصة (استثمارات اكتسبتها المؤسسة من قبل أمخزونان). 4.1. تشكيل الميزانية: الميزانية في... /... /....

رقم ح.	الأصول	المبالا غ	رقم ح.	الخصوم	المبالغ
02	الاستثمارات (التثبيتات)	01	أموال خاصة (رؤوس الأموال)
03	المخزونان	04	القيم المحققة (حسابات الأطراف الاخرى)
05	الديون (حسابات مالية مطلوبة)			
	المجموع	\$\$\$		المجموع	\$\$\$

تظهر الميزانية في شكل جدول ذو طرفين (أ) أيمن ويدعى بالأصول (ب) أيسر ويدعى بالخصوم ملاحظة:

– لا بد أن يكون مجموع مبالغ الأصول مساوية لمبالغ الخصوم.

– يجب احترام تسلسل عناصر الأصول والخصوم أثناء الجدولة في الميزانية.

مثال عن الميزانية الافتتاحية:

في تاريخ 01/01/01 س تم إنشاء ناد رياضي برأس مال قدره 20 مليار دج , يتضمن مايلي :

المطلوب: - استثمارات بقيمة 9 مليار دج.

- مخزونات بقيمة 3 مليار دج.

- نقديات (البنك 5 مليار دج والصندوق 3 مليار دج).

المطلوب : إعداد الميزانية الافتتاحية.

5.1. أنواع الميزانيات:

تبعاً لتاريخ إعدادها تصنف الميزانيات إلى:

* **الميزانية الافتتاحية :** وتظهر الوضعية المالية للمؤسسة في بداية السنة (بتاريخ أول جانفي) أو بتاريخ تكوينها، ومن خصائص الميزانية الافتتاحية أنها غير إلزامية قانوناً وأنها لا تظهر نتيجة الدورة.

* **الميزانية الختامية :** ويتم إعدادها في نهاية الدورة وتمتاز بإظهارها لنتيجة الدورة وهي إلزامية قانوناً.

بالإضافة إلى الأنواع المذكورة أعلاه يمكن ذكر بعض الأنواع الأخرى كميزانية المراجعة التي يتم إعدادها بعد عملية مراجعة الحسابات وتصحيح مختلف الأخطاء التي يمكن أن ترد فيها، وكذا ميزانية التصفية التي يتم إعدادها قبل الشروع في عملية تصفية المؤسسة وزوالها.

6.1. أهمية إعداد الميزانية:

إن الهدف الأساسي من إعداد الميزانية هو إعطاء المعلومات الضرورية الخاصة بالوضعية المالية للمؤسسة في تاريخ معين (أصولها وخصومها) وهذا يهم المؤسسة (المسيرين، الإدارة العامة، هيئات الرقابة المختلفة وكل المصالح الداخلية الأخرى للمؤسسة) ، وكل من يتعامل مع المؤسسة (الملاك، المساهمون، البنوك، إدارة الضرائب، مؤسسات الإحصاء والتخطيط، شركات، التأمين، العمال، الموردون، العملاء...)

- تلبية للمتطلبات القانونية ، من خلال الميزانية يمكن التأكد من صحة التسجيلات التي قامت بها المؤسسة في مختلف الدفاتر المحاسبية (اليومية، دفتر الأستاذ) لأن إظهار نتيجة الدورة بالميزانية متساوية بنتيجة الدورة في حساب النتائج هو دليل عن ذلك.

إن "قانون النظام المالي المحددة بقانون رقم 1 المؤرخ في 25/11/2007 والقانون التجاري الأمر رقم 27/96 المؤرخ في 09/12/1996" ينصان "

- على أن تقوم المؤسسات التي تستجيب لشروط محددة ، بإعداد الميزانية الختامية وحساب النتيجة.

- إظهار أصول وخصوم، وهذه المؤسسة بتاريخ محدد ومنه تحديد مركزها المالي، وهذا ما جعل البعض يعرف

الميزانية على أنها صورة فوتوغرافية لثروة المؤسسة بتاريخ محدد.

— حساب نتيجة الدورة، وهذه النتيجة يمكن حسابها بواسطة الميزانية أو بواسطة حساب النتيجة